دوحة الأدب

بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً

شعر: د. عدنان النحوي
السعودية

يا دوحة الأدب الغني وندوة الشـ ـعر الزكي دنا جناك وطابا
المكرمات! وما أجل عطاءها جود تخيرَ من نداك لبابا
والروض! يا طيب الشذا! فكأنه جَمَع الورود وفتق الأطيابا
وتنفس الزهر الندي وفوحت منه الربى عبقا سرى وملابا

❖ ❖ ❖

نادٍ! كأن الفجر في نفحاته نور يشق من الشعاب رحابا
حر الجواهر من كريم معادن برقت فكان عطاؤها خلابا
يا للصحاب حنا عليهم ظله مدَّ الوفاء وقرب الأسبابا
كم جولة دارت على ساحاته فيظل في جولاته غلابا
كم صاحب قد ظن أنْ عرف الهوى حتى رآه فقال: ظني خابا
هذا الهوى الحلو الذي نلقى به عبق الوفا والطيب والأصحابا

❖ ❖ ❖

كم سائلٍ: من ذا أعاد لك الهوى والشوق والأصحاب والأحبابا؟!
فأجبتهم : هذا الرفاعيُّ الذي مدَّ المكارم من يديه عِذابا